

رجل المستحيل " خالد بن الوليد " .. #كُنْ جبالاً .. د. حازم

شومان

حازم شومان

كنا جبالا في الجبال وربما سرنا على موج البحار بمعابد الافرنج كان اذاننا قبل الكتاب ولا صحراء سجداتنا والأرض تقذفنا وكأن ظل

السيف ظل حديقة قد تنبت حولنا الازهار لم نخش طاغوتا يحاربنا ولو نصبنا - 00:00:00

المنيا حولنا اسواق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله. تاريخنا مليان نماذج جبارة. النهاردة هنتكلم عن

نموزج بهر العالم كله. وكان قدوة لنا بليون وهنتكلم عن معركة المؤرخين الغربيين زي جورج نافتايجر بيقول ان المعركة دي غيرت

مسار التاريخ ودي كان منطقة - 00:00:50

الشرق الاوسط كله والمنطقة العربية كان هيبقى الجغرافيا بتاعتها مختلفة. لولا هذه المعركة هنتكلم عن هزيمة اقوى جيش على وجه

الارض واقوى تسليح على وجه الارض عشان نعرف ان الموضوع بالله مش بالقوة ما نخافش من كلمة قوة عظمى. القوة العظمى هو

الله. سبحانه وتعالى ثم جنود الله - 00:01:21

سبحانه وتعالى هنتكلم عن اول تحالف صليبي لكل نصارى الكرة الارضية ضد الاسلام وازاي ان ربنا نصرنا عليهم؟ هنتكلم عن خالد

ابن الوليد رجل المستحيل بازن الله سبحانه وتعالى وهنتكلم عن ملحمة اليرموك. خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه. يا جماعة من

سنة - 00:01:41

مية وعشرين لسان ستمية وتلاتين ميلادية كان فيه معارك طاحنة ما بين الفرس والروم. معارك جبارة. الفرس الاول حاربوا الروم

وخدوا منهم كل حاجة وخدوا الشام وخدوا صليب الصلبوت بتاعهم اللي هم بيزعموا ان سيدنا عيسى اتصلب عليه واللي اتصلب

عليه طبعا من شبه لهم وخدوا مصر - 00:02:01

الامبراطورية الرومانية تنهار بعد كده ملك او الامبراطور الروماني عمل تسع سنين اعداد وعمل كر وعمل ريمونتادا على وخد معزم

املاك الفرس وكانت هتنهار الامبراطورية. الفارسية وفي الاخر اتصالحوا وكل واحد رجع للوضع بتاعه تاني. المقصد انا بقول الكلام ده

ليه - 00:02:21

العشر سنين دول كان النبي عليه الصلاة والسلام هاجر المدينة وكان النبي عليه الصلاة والسلام وحد الجزيرة العربية مستحيل يا

جماعة كان الجزيرة العربية يسكت الفرس والروم على اللي بيحصل - 00:02:41

لولا ان ربنا شغلهم ببعض وده من لطف الله. وقدرة الملك العظيم سبحانه وتعالى. بعد كده مات النبي عليه الصلاة والسلام. ارتد معزم

الجزيرة العربية ابو بكر الصديق دخل في حوالي مية وخمسة جبهة قتالية في نفس الوقت. مع كل المرتدين في خلال سنة ابو بكر

الصديق قضى على حركة الردة كلها. وحركة - 00:02:51

الزكاة في الجزيرة العربية ودي معجزة ان في دولة قدرت انها تقااتل في ميت جبهة في وقت واحد. بالله نحن نقااتل بالله سبحانه

وتعالى. لازم نعرف ان مصدر قوتنا هو الله. مصدر قوتنا هو اتصالحنا بالله سبحانه وتعالى. وايدهم بروح منه. خالد بن الوليد قضى على

المرتدين في معركة اليمامة خالد بن الوليد - 00:03:11

بطل معركة مؤتة ثلاث تلاف الجيش الاسلامي قدام متين الف من الروم. قضى يعني الروم بقى وازالهم بقى في بصرة في الاردن.

قضى واخذ بالك القائد بتاع معركة اليمامة. القائد بتاع ذات السلاسل. القائد بتاع اجنادين. القائد بتاع اليرموك. خالد بن الوليد يا

اخوانا ربع العالم افتتح على ايد خالد بن الوليد - 00:03:31

عشان كده عمر ابن الخطاب عزله ليه ؟ عشان لا يفتن القلوب بخالد وعشان عمر يريد ان الناس تدخل الجنة مش تدخل الشام. فسيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه انتصر على مسالمة كذاب في حديقة الموت في اليمامة. ابو بكر قال له ما ترجعش. تطلع على العراق عشان تقااتل الفرس - 00:03:51

وقبل بلاء جبار في قتال الفرس في الوقت ده حصل مشاكل في جبهة الروم. كان ابو بكر يقاتل الروم والفرس في نفس الوقت. ايه ده يا جماعة! ومية وخمسة مرتدين ايه اخوانا ده! ايه القوة الجبارة دي! ايه المدد الالهي للقلوب ده! اللهم ايدنا بروح منك! امر خالد بن الوليد انه يطلع بسرعة مدد - 00:04:11

للجيش بتاع ابو عبيدة من الجراح في الشام في قتال الروم. خالد بن الوليد كان قدامه طريقين. طريق محتاج شهر ولكن مأهول وعامر وكله قرى عامرة. وطريق من ثلاثين سنة ما حدش مشى فيه. فيه خمس تيام فيهم ما فيش نبع مية واحد. ولكن بيتقطع في خمستاشر يوم. خالد بن الوليد اصر على الطريق ده وجاب دليل - 00:04:31

مشي فيه من ثلاثين سنة وبدأ يقطع في الطريق خمس تيام ما فيش مية. الراجل قال له من الثلاثين سنة كان في بئر مية واستغاس الجيش بالله. وربنا اغثهم وانقذهم ووجدوا بئر ماء. خالد ابن الوليد جاب الابل عطشها جدا وبعد كده شربها مية كتير جدا وبعد كده ربط افواها ومنع - 00:04:51

جنود من الكلام طول ما هم ماشيين عشان حتى بخار الماية ما يتبخرش انتم متخيلين الطريق الرهيب ده! رحلة جبارة يعني رحلة مشهورة في التاريخ. الرحلة اللي عملها سيدنا خالد - 00:05:11

الوليد ويوصل الى الشام ويدخل معركة اجنادين ويقاتل الروم وينتصر عليهم انتصار كاسح. بعد كده هو وابو عبيدة ابن الجراح يروحوا يحاربوا في دمشق قدام تمانين الف من جنود الروم يكتسحوا الروم اكتساحا في الوقت ده يموت ابو بكر الصديق. وييجي سيدنا عمر ابن الخطاب اول قرار خده عزل خالد - 00:05:21

عشان القلوب لا تتعلق بخالد ابن الوليد ويرجع عسكري تاني. وابو عبيدة من الجراح هو اللي يبقى القائد. في الوقت ده يا جماعة كان المسلمين خدوا فلسطين. وخدوا دمشق وخدوا اجزاء كبيرة - 00:05:41

الشام وعمر ابن الخطاب كان باعت اربع جيوش اسلامية لفتح اجزاء الشام. جيش مع عمرو ابن العاص جيش مع يزيد ابن معاوية. جيش مع شرحبيل ابن حسنى اربع جيوش. كل جيش معه تمن - 00:05:51

وكان في اللحظة دي ملك الروم خلاص اللي هو في انطقيا ايقن ان هو المعركة لازم يبقى في معركة فاصلة. حياة او موت جه الملك البروتور بتاع الروم عمل تجنيد اجباري للبرطونية الرومانية كلها. لكل شاب لكل واحد غلام بلغ الحلم. فاجتمع عدد مدهل لا تقوم الارض لمصر - 00:06:03

هتضرب ربع مليون قصاد وصلت التقديرات لربعميت الف يعني من ربع لنص مليون وخالد ابن الوليد كان معه ستة وثلاثين الف في المعركة دي اللي هي معركة اليرموك اللي احنا بنتكلم عنها الوقتي ده ايه؟ امبراطور الروم عمل تجديد اجباري جاب الاف مؤلفة من القساوسة قاعدين يرتلوا الانجيل. كان منزر الجيش وهم داخلين في اليرموك - 00:06:23

منزر مرعب العالم الصليبي كله تحالف مع الامبراطور الروماني لانهم عارفين ان معركة فاصلة ما بين المسلمين وما بين الروم. فكان اول تحالف عالمي ضد واول تحالف صليبي عالمي ضد الاسلام. الروس دخلوا في المعركة مع الروم. اوروبا دخلت في المعركة مع الروم. الغساسنة وممالك شمال الجزيرة العربية دخلت في المعركة معروف - 00:06:43

خلصنا لحد دلوقتى ما اسلموش. نصارى الشام لحد دلوقتى من الغساسنة. الارمن دخلوا مع الروم. اليونان الاغريق دخلوا مع الروم. العالم كله دخل الروم في هذه المعركة فكان تحالف عالمي جبار. الجيش من قوته الامبراطور الروماني قسمه خمس جيوش. جيش بقيادة - 00:07:03

الامير الروسي وجيش بقيادة ملك الغساسنة جبل ابن الابهيم وجيش وجيشين بقيادة الاوروبيين وجيش بقيادة الارمند امير الارمن

خمس جيوش. وكان نفسه ان الجيوش الاسلامية تفضل متفرقة. الجنود كانوا واخذونها حياة او موت لدرجة - 00:07:23

ان كل عشرة ربطوا أنفسهم بالسلاسل مع بعض. عشان ما حدش يفر ابدأ الجنود هم اللي عايزين كده. هم اللي عايزين القوة دي. ملك الروم لأول مرة في التاريخ يتحالف مع مالك الفرس - 00:07:43

ويتفقوا ان ملك الفرس يهجم في العراق في نفس الوقت ان ملك الروم يهجم فيه في الشام. يعني تخيلوا يا جماعة الدنيا كلها الفرس والروم في العالم الصليبي كل ده كان ضد المسلمين في هذه المعركة. معركة جبارة وفاصلة. والشام بعدها بقت ولاية من ولايات الاسلام. والمؤرخين يقولوا دي من اعزم - 00:07:53

التاريخ البشري كله على الاطلاق. ومن اخطر معارك التاريخ البشري في الاثار اللي ترتبت عليها الجيش الرهيب ده جاي بكل قوته

وبكل طبعا اعزم تسليح في العالم دبابات الدبابات بالمصطلح بتاع وقتها والعربات والمنجنيق - 00:08:13

جت اسلحة اعزم ما وصل اليه التسليح في هذا الوقت. خالد بن الوليد عمل مجلس حرب ابو عبيدة ابن الجراح تنازل لخالد ابن الوليد عن عشان شاف ان خالد هو الاكفأ. فسبحان الله تجرد رهيب من خالد انه قبل يبقى جندي عسكري. وبعد ما عمر عزله وبعد كده من ابو عبيدة انه يخلي خالد هو اللي قائد - 00:08:30

لانه شافوا الاكفأ في هذه المعركة الرهيبة يعمل خالد بن الوليد مجلس حرب ويوصل لقرار ان جيوش المسلمين الاربعة تتوحد. بقوا ستة وثلاثين الف واحد قصاد متين واربعين الف واحد من الروم. واستمرت المعركة ست ايام. طبعا ضربة البدء كانت من الروم لان

هم العدد الجبار اللي - 00:08:50

ان لا يمكن ان حد يقدر يقف قصاده. بدأ الست ايام يا اخوانا ست ايام قاتلة. اليوم الاولاني الروم هجموا واحد من امراء الروم اسلموا في نفس المعركة. والمسلمين عرفوا يصدوا الهجوم. اليوم الثاني خالد برضو خد خطة دفاعية. الروم هجموا والمسلمين عرفوا يصدوا الهجوم. من الفجر لحد العشاء - 00:09:10

اليوم الثالث الروم هجموا هجمة رهيبة. وكانوا هينتصروا على جيش عمرو بن العاص وعلى الجيش بتاع شرح بيه ابن حسنى. وربنا ستر والمعركة عدت في اليوم الثاني اليوم الرابع هجم الروم هجمة جبارة. لدرجة ان هم خلوا جيش المسلمين يتراجع. وكان سلاح

النبل في الروم كان في غاية القوة في اليوم ده. لدرجة - 00:09:30

ان اليوم ده سماه المؤرخين يوم خسارة العيون. نسأل الله المعافاة. من كتر ما اتعمى ناس مسلمين منهم ابو سفيان ابن حرب نفسه. اتعمى في هذا اليوم اليوم ده كان الربع ينتصر انتصار رهيب وعملوا ثغرة في الجيش الاسلامي. لدرجة ان عكرمة بن ابي جهل بايع على الموت في اليوم ده وربعمية واحد بايعه معه - 00:09:50

وربعمية هم وعكرمة ابن ابي جهل اتقتلوا. ده الموقف الرهيب يا عكرمة بن ابي جهل قبل ما يموت لما راح خيمة الجرحى كان

عطشان وجه يطلب مية سمع اخوه اللي جنبه عطشان في اثر اخوه بشرية الماية وهو واللي كان عطشان الاتنين ماتوا عطشانين ما حدش لحق يشرب. سبحان الله العظيم - 00:10:10

تبدأ المعركة في هذا اليوم الرابع الرهيب وبالعافية. انتهت المعركة من غير هزيمة المسلمين. وكان لازم خالد ابن الوليد يغير الخطة بتاعتها. اليوم الخامس كان يوم والروم أنفسهم كانوا عايزين هدنة ولكن خالد ابن الوليد رفض وانقض في اليوم السادس بخطة لم

يتخيلها الروم ابدأ على الاطلاق زي خطة - 00:10:30

الاسد بتاعة ابي عبيد الثقفي في اول معركة معركة النمارك اللي انتصرنا فيها على الفرس. عمل خطة رهيبة. عمل جيش استشهادي. يعني خالد ابن الوليد غير خطته من الدفاع للهجوم. طب هجوم ازاي ؟ ستة وثلاثين الف يهجموا على متين واربعين الف ازاي ؟ خطة

استشهادية. هجوم يعني - 00:10:50

ما فيش ما فيش خطة تقدر تسيطر على الناس دي. ولانهم نتصر باذن الله سبحانه وتعالى. وخالد بن الوليد حط خمسمية واحد على حيط اكثر حطة ضيقة في اه نهر اليرموك عشان لو الروم جم يهربوا يهربوا من ايه ؟ من عند الحطة ده. وانقض الجيش الاسلامي

على الروم. وكانت حاجة مباغطة. وتطوق الجيش الروماني - 00:11:10

من قدامه ومن الخمسميت واحد اللي وراه وكان سبحان الله معجزة من الله سبحانه وتعالى وكانت مقتلة جبارة واتقتل معزم الجيش الروماني واتأسر الاف مؤلفة منه. يعني المعركة دي يا اخواننا معركة اليهود دي من اخطر معارك التاريخ البشري على الاطلاق. وربنا نصرنا فيها نصر مؤزر. جم يهربوا - [00:11:30](#)

ومن عند المضيق بتاع نهر اليرموك ده فعلا لقوا القوة اللي حطها سيدنا خالد من يعني من من في المعركة من خلفهم مستنياهم وكانت مقتلة رهيبة انتهت المعركة بانتصار المسلمين ست ايام. ست ايام من الصمود الجبار. يا اخوانا احنا اللي بيوقف اللي بيدعي ربنا خمس دقائق وما يلاقيش مشكلته اتحلت. بيقول ربنا ما استجابش ليه - [00:11:50](#)

يا اخوانا فين الصمود في الدعاء؟ فين الصمود في العبادة؟ فين الصمود في الدعوة الى الله؟ فين الصمود في الجهاد في سبيل الله؟ فين الصمود في نص دين ربنا؟ هي الفتوحات الاسلامية العلمانيين - [00:12:10](#)

في مصر بيقولوا ان الفتوحات الاسلامية كانت عشان الستات البيضا ستات بيضت ايه! ده الناس ضحوا بعمرهم وشبابهم واتقتلوا عشان دين ربنا سبحانه وتعالى. وعشان فتح العالم كله من اجل كلمة لا اله الا الله. ست ايام فين الصمود يا شباب؟ فين التعلم؟ التضحية الجبارة والفداية - [00:12:20](#)

الاستشارية. الجيش كله بقى استشهادي. هاتوا جيش زي ستة وثلاثين الف دول. نحارب بهم الدنيا الوقتي. ما تصدقوش ان في حاجة اسمها قوة عظمى. القوة العظمى هي قوة الله سبحانه وتعالى. قوة الروس قوة امريكا قوة الصين كل دول في يوم من الايام كانوا بيدفعوا الجزية. كل دول ربنا نصرنا عليهم في معارك ياما على معارك على معارك - [00:12:40](#)

على معارك ما لهاش حصر وده هدف السلسلة دي ان احنا نوصل للدرجة بتاعة سيدنا خالد ابن الوليد لما المؤرخين كانوا بيقولوا او بعض اصحابه كانوا بيقولوا كان في عينيه احقر من النملة. كان عارف ان دول ما لهمش قوة. القوة هي قوة الله سبحانه وتعالى. عايزين نرجع تاني لتاريخنا. عايزين نعرف اعزم تاريخ موجود على وجه الكرة الارضية - [00:13:00](#)

واعظم حضارة واعظم نهضة واعزم اقتصاد واعزم اخلاق واعزم تسامح. عارفين يا جماعة من اخلاق المزهلة بتاعة معركة اليرموك ان الامبراطور الروماني عمل الجيش المزهل ده والعالم كله تحالف ضد المسلمين. خالد بن الوليد رجع الجزية اللي خدها من بلاد الصلح. رجعها ليه؟ لان - [00:13:20](#)

مش قادر ادافع عنكم الوقتي. ايه الاخلاق دي! ايه الاخلاق الجبارة دي! قارنوا بقى ما بين اخلاقنا وما بين المزاج الخمسة وخمسين مليون اتقتلوا على ايد الغرب في الحرب الثانية في القرن لو جايين يقولوا احنا الارهابيين احنا الارهابيين مين الارهابيين؟ ده الروس قتلوا مننا ييجي اتنين مليون في افغانستان ده معركة سربرنيتش هباسي - [00:13:40](#)

اتقتل فيها الافات اتدبحوا. قوات حفز السلام بتاعة الامم المتحدة هي اللي سابت السور بيدبحوا البوسنة والهرسك. من الاطفال والنساء ويغتصبوا النساء قدام عينهم ادبحوا الاطفال وابقروا بطون الحوامل قدام عينهم. عيني عينك جرائم منزمة. مين اللي عمل المجازر في التاريخ؟ مين اللي عمل المجزرة؟ يوم دخول القدس ودبح - [00:14:00](#)

مئات الالف من المسلمين في كل مكان. مين اللي عمل محاكم التفتيش؟ احنا الارهابيين. مش احنا الارهابيين والله يا جماعة. احنا اعزم تاريخ في الاخلاق والتسامح. في كلها قارن وما بين معركة اليرموك وما بين حرب تمانية واربعين بقى اللي اجتمع فيها الجيوش العربية وما عرفوش يكسبوا اسرائيل. تخيلوا يا جماعة في يوم من الايام الجيوش العالمية - [00:14:20](#)

كلها اجتمعت ضدنا وانتصرنا عليها. وانتصرنا عليها بستة وثلاثين الف مقاتل بس بقدرة الله. سبحانه وتعالى. ده لان كان ربنا معنا. عايزين ربنا تاني يبقى معنا عايزين نرجع لربنا لو ما انتيش سبب للنصر ما تبقيش سبب للهزيمة. لو ما انتيش جزء من الحل ما تبقاش جزء من المشكلة. عايزين ننصر دين ربنا ان تنصروا - [00:14:40](#)

الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ده بطل من ابطال الاسلام اسمه خالد ابن الوليد. ياما الاسلام مليان ابطال تانيين. محمد ابن مسلمة. اول قوة كوماندوز في العالم مع النبي عليه الصلاة والسلام. محمد بن القاسم فاتح السند والهند. كتيبة بن مسلم فاتح الاتحاد السوفيتي والصين. موسى ابن - [00:15:00](#)

فاتح شمال افريقيا والقوت الغربيين في في اوروبا اللي بقى اسمها الاندلس بعد كده. يوسف ابن تاشفين قلب ارسلان ارسلان كمية

يزيد ابن المهلب كمية فاتحين وكمية قادة في هذه الامة لا حصر لهم. ليه ما تبقاش قائد من القوات - [00:15:20](#)

ليه ما تبقاش نصير من انصار الله في الارض؟ ليه ما تبقاش جزء من انصار ربنا في المعركة؟ هنتسأل عن كل نقطة دم من دمنا

المسلمين سألت على وجه الارض. هنتسأل عن كل مسلمة - [00:15:40](#)

اغتصبت هنتسألي عن كل طفل مات من مجاعة في مخيم من مخيمات اللاجئين لو ما نصرناش دين ربنا ولو ما وقفناش مع دين ربنا

ولو مارسناش تاريخنا وعظمة تاريخنا. يا ليت قومي يسمعون شكاية يفيض من ضميري - [00:15:50](#)

الوجدان اسمعهم يا ربي ما الهممتني واعز اليهم الايمان كنا جبالا في الجبال وربما صرنا على البحار بحارا بمعابد الافرنج كان اذانها قبل

الكتاب يفتح الانصار - [00:16:10](#)